

تدبرات في الجزء الثاني | سورة البقرة | د. حازم شومان

حازم شومان

اما بعد ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم دستهم المأساة والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نسوا الله؟ وامتى الركعة ده يفرج بقى - [00:00:00](#)

يعني يعني شوفوا الله سبحانه وتعالى احنا في سورة البقرة اخواني في الله. سورة البقرة من اروع الحاجات اللي انت تحس بها في سورة البقرة. يعني وانا اقرأ سورة البقرة وتفسيرها ببقى حاسس بالواقع اللي نزلت فيه الايات. احنا دايمنا نسمع هذه الايات كان احنا بنسمع ايه؟ يعني ايات القرآن - [00:00:20](#)

زي باقي السور انما الواقع الناري اللي نزلت فيه الصور نحن الان في اول شهور بعد الهجرة. ولسه بادئ موضوع السرايا وموضوع السرايا ده صدمة في جزيرة الهرم. الصحابة قدروا ان هم يعملوا بعوث جهنية وينزلوا يعني ايه؟ للقبائل المشتركة اللي في جزيرة العرب - [00:00:40](#)

والعرب بيحاربوا المسلمين. تحس بواقع صعب جدا في البناء. الواقع والضغط النفسي ده احنا معظمنا ما يقدرش يستحمل ان هو يبني فيه. او نقول فشوفوا ربنا بيكلم الصحابة في اول شهور بعد الهجرة بيقول لهم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ وطبعا كثير من المفسرين قال ان الاية دي - [00:01:00](#)

تنازلت الاحزاب في قمة الحصار اللي كان موجود في الوقت ده. لان طبيعة ان تلاقي ايات جنب بعض ولكن دي نازلة في زمن ودي نازلة في زمن وممكن تلاقي الاية اللي في الاول نازلة بعد اصلا الاية اللي بعدها. واخدين بالكم معي؟ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة حسبتموها ازاى؟ هي الجنة ببلاش ولا ايه - [00:01:20](#)

واي حد عايز يدخل الجنة يدخل الجنة ولا الجنة دي ليها تمن زي ما كلية طب ليها مجموع زي ما كلية هندسة لها مجموع زي ما فيش اي حد يبقى محامي مش اي حد يخرج - [00:01:40](#)

الجنة الجنة لها مجموع والجنة لها تنسيق والجنة لها طريقة ان حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم يأتيكم يعني هو اللي جاي لحد عندكم ولا انتم ماشين الطريق. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم. خلوا يعني ايه؟ يعني كانوا عايشين في نفس المكان ده وخلي المكان منهم - [00:01:50](#)

خلاص ناس كانت موجودين في نفس المكان بتاعكم. وملت الدنيا منهم ولم يبقى لهم الا العمل الصالح الذي عملوه. وسيأتي اليوم الذي تخلو الدنيا منكم انتم ايضا. زي الاسماء اللي على السبورة كده. كانت اسماؤهم موجودة على سبورة الدنيا واتمست. وانتم كمان اسماء - [00:02:10](#)

على سبورة الدنيا في لحظة من اللحظات. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء. والضراء بالبأساء بسبب الدعوة الى الله وبسبب الجهاد في سبيل الله. والاعداء في مأساة. تخيل بقى لما الاثنين بيحجوا مع بعض - [00:02:30](#)

بقى لما كمان توب تابی في دنيتك وانت مبتلى في دينك. لما تبقى بتحارب في دينك من اهل الباطل. وفي نفس الوقت انت مبتلى في دنيتك. طب يا رب بقى واحنا بنحارب عشان دينك مش عايزين بقى مشاكل مادية يا رب لنا. ولا يحصل لنا مشاكل اجتماعية ولا مشاكل اسرية - [00:02:50](#)

مشاكل صحية ولا مشاكل يا رب خلاص بقى احنا بنحارب عشرين دينك ما يحصلناش مشاكل دنيوية لأ ممكن بقى والواحد كمان بيحارب في الدين في مشاكل وابتلاءات بسبب جهده في الدين وفي الدعوة يحصل له كمان ابتلاءات في الدنيا ليه؟ والله ما حصل.

الله بيختبرك. الله بيختبر حسن ظنك فيه. الله - 00:03:10

والتراب وزلزلوا يقول لك في التفسير يا عزيز انزلوا. بيقول لك اضرب نزام حياته. يعني بسبب الدعوة بسبب اهل الباطل بسبب بسبب مش عارف يستقر في نزام حياته. مش عارف يستقر في امور حياته. حياته زي اصحاب النبي عليه الصلاة - 00:03:30
ييجوا يفتحوا المحلات والدكاكين بتاعتهم يلا نطلع على يرجعوا من بدري يلا نطلع على احد يرجعوا من احد يلا ننزل السراير يرجعوا بالسرايا يلا الاحزاب بيحاصرونا يرجعوا من الاحزاب يلا نطلع الحديبية يرجعوا من الحديبية يلا نطلع على تاير يرجعوا يلا نطلع على فتح مكة يلا نطلع على - 00:03:50

يلا نطلع على حنين. يلا نطلع على تابوت وزلزلوا. مش قادر ان هو حياته تبقى مستقرة بقى يصحى في ميعاد معين كده في اليوم ويشرب كوباية الشاي الاول وبعد كده ينزل بقى يروح شغله يرجع للساعة ثلاثة ينام له ساعتين وبعد كده يصحى بقى يشوف هيزور مين دول قرايبه النهاردة مش - 00:04:10

ليه؟ عشان النوازل الدعوية والنوازل الجهادية المستمرة وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. قال لك دي بشرى للامة دي ان ربنا مش هيعملها زي بقية الامم. يعني - 00:04:30

بيسر لهذه الامة النصر اكتر مما يسر للامة الامم اللي قبلها ان قامت لله سبحانه وتعالى. في وسط الواقع الصعب ده الاية دي مرعبة زي ما قال بعض المفسرين كده الاية دي مرعبة. يعني يعني هديكم مثل الذين خلعوا من قبلكم فسدتم البأساء والضراء وزلزلوا -

00:04:50

بتقول لك وادي الطريق ولازم تستحمل والجنة لها تمن. والعمل يمين الله فرض. وده دين ابو بكر وعمر. ولو عايز تبقى معهم في جنة الفردوس لازم تسلك نفس الطريق اللي هم سلكوك. في وسط الوقعة ده متخيل ردود افعال الصحابة ايه؟ شف اول اية بعدها

يسألونك ماذا ينفقون - 00:05:10

السكوت يعني ده عايزين اللي سأل هنا مين؟ عمرو ابن الجبوح رضي الله عنه. عمرو ابن الجبوح كان قريب قوي من مين؟ ها؟ من عبدالله ابن حرام الحرامي اللي هو ابو جابر ابن عبدالله اللي قتل في احد. وعمرو ابن الجموح قتل في احد. واللاتنين ادفنوا مع بعض.

اللاتنين من السبعين قتلى. من دور احد. عمرو ابن الجموح - 00:05:30

جدا كان معه ابواب كتير فبيقول ما تنفقون طب وعبدالله بن حرام كان غني ولا فقير؟ كان فقير جدا وكان عنده تسع بنات ولما مات التسع ايتام بقوا في رقبة - 00:05:50

جبل ابن عبد الله عشان كده سيدنا جابر اتجوز طيب لانه مش عارف يصرف عليهم منين واحد غبي جدا وصاحب واحد فقير جدا وهم اقرب اتنين لبعض ايها الاخوة في الله. هي دي الاخوة في الله ان مهما كانت الفوارق الاجتماعية والاقتصادية القلوب قريبة من بعضها. يسألونك ماذا ينفقون - 00:06:00

كان في وسط الزبازل دي كلها وناس مشغولة تنفق ايه في سبيل الله؟ الصفحتين دول يا جماعة سورة البقرة يعني عجاب جدا تلاقي هنا ربنا بيقول لك يسألونك ماذا يضحكون؟ ناس عائرة تضحى. والسلازل واهل الباطل وناس بتقول نطلع ايه لله؟ ده المفروض انك

تخاف بقى - 00:06:20

والناس بقى في الازمات اللي بتحصل زي دي والحروب كله يخبي الخزين وكله يخبي العيش وكله يخبي السلع الاساسية وكله يسحب فلوسه ويخبيها وكله ليه؟ ما حدش عارف بكرة يحصل ايه. وده بيقول لك هطلع ايه؟ انفق ايه؟ انفق فين؟ الصفحة -

00:06:40

الي بعدها يسألونك عن الخمر والميسر. يسألونك عن الخمر يعني واحد بيقول لك اطلع ايه؟ واحد بيقول لك الخمرة وحكمها ليه؟ مش قادر والميسر والقمار حكمه ايه؟ يعني لو حرام اسيبه بس هو حرام ولا مش حرام؟ وبعد كده ويسألونك عن اليتامى والاصلاح -

00:07:00

وواحد جاي بيقول هو دلوقتي انا عايز اشتغل في الاعمال الخيرية. اعمل ايه بقى مع اليتامى؟ ها وايه اللي يصح اليوم؟ وايه اللي

يرضي ربنا مع الادانة؟ شف سبحان الله العظيم مجتمع طبيعي من الحاجات اللي سورة البقرة سورة البقرة بتقول لك ازاى دي ينشأ في وسط مجتمع زي اللي احنا - 00:07:20

عايشين فيه في اللحظة دي كان خمسين في المية من المجتمع تابعين للمنافقين. في اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها دي خمسين في المية النبي عليه الصلاة والسلام واخذ بتاعه وطالع يزور عبدالله ابن ابي ابن سلول. الحمار اللي النبي عليه الصلاة والسلام راكب عليه بيغبر وتبول قاعد فقام حاطط - 00:07:40

وقال له اذانا لكب حمارك. اجلس مكانك فان جئنا ان نأتيك اتيناك. انت شف ابن سلول بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده بيكلمه ازاى؟ مرافقين قوة جبارة لسه في المجتمع. في وسط ده بقى شف الديك بيتبنى ازاى؟ شف الكفاح من اجل انشاء دين - 00:08:00

قصة بناء دين ازاى الدين بيحتاج لتضحيات وفي وسط سلسله حتى يقول الرسول الزين امنوا معك. فواحد جاي يقول لك اطلع دين الله مش هخاف ليه؟ وخلفت مش هيبقى اطلع ايه؟ انزرايه؟ واحد جاي يقول لي الخمرة حرام ولا حلال؟ ده ازاى معناه؟ تقعد في المجتمع دلوقتي في المجتمع. ده واحد - 00:08:20

واحد عاش في المسجد معنا ولو واحد عاش في المسجد معنا حفاة. واحد جاي يقول الاعمال الخيرية اعمل فيها ايه؟ وده واحد ناموسه كده. واحد واحد افقه جهاد في سبيل الله ووقوف في وجه الظالمين. وواحد افقه آآ يعني انا والله عندي شهوات ومش عارف بقى ايه - 00:08:40

الحرام من حلال في شهواتي دي هو قضيته بس انه يستمتع من غير ما من غير ما يقع في الحرام. ده ده حلو قوي كده لو ايه؟ لو خرجنا منه على قد كده - 00:09:00

تشكيل عجيب. يسألونك ماذا ينفقون؟ الاية اللي بعدها بقى بعد الناس اللي عايزة تنفق في سبيل الله ديت كتب عليكم القتال وهو هو المتوقع وهو مكروه لكم. وهو مكروه. كره مصدر. ها من حملته امه كره. التعبير بالمنظر - 00:09:10
ما حدش طابق حد في الكلام ده كان لسه في الاول بقى وبداية تكليف النبي عليه الصلاة والسلام للصحابه انهم ينزلوا سرايا وجهاد في سبيل الله وقصة. قربنا بيقول لك مت - 00:09:30

اول اية فرض فيها القرآن في سبيل الله. اول اية ربنا قال فيها ان القتال صاروا ان دمك يخاطب به من اجل نصره دين ربنا نفره. قربنا بيقول لك في اول اية بقى بالقلوب فيها من الجهاد فرض كتب عليكم زي - 00:09:40
وعليكم الصيام كتب عليكم القتال. في واحد كتب عليكم الصيام حاضرا يا رب. كتب عليكم القتال؟ لا لا ما فيش لا بقى. ما هو ده من عند ربنا وده من عند ربنا. وده - 00:10:00

كتب عليك زي العلمانيين كده كتب عليكم الصيام ماشي. طب كتب عليكم بقى ايه؟ القصاص لا شريعة ومحدود لا هو اله واحد وشريعة واحدة. ولازم تاخدها. ادخلوا فيلم كافة. كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 00:10:10
سبحان الله القتال الصحابة كارهين مش قادرين. والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم انزلوا. مرت الايام يعني شف مش عايز ينزل وربنا بيقول له انزل مرت الايام في الحديبية الصحابة عايزين يقاتلوا وربنا بيقول لهم امسكوا ايديكم شف التربية بتعمل ايه؟ التربية - 00:10:30

لا تزال مع اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لحد ما رفعتهم من مقام وهو تراه لكم الى مقام فانزل الله سكينته على الرسول وعلى المؤمنين. وانزلهم كلمة التقوى. خلاص سمعوا واطاعوا. ليه؟ وعايزين يقاتلوا. وربنا اللي بيقول لهم ده. فعشان كده بعض - 00:10:52
حتى قال لك ايه؟ قال لك الاية دي نازلة في في الحديبية مش قال لك هي اصلها كتب عليكم القتال وهو كره لكم ومنعت من القتال وهو حب لكم. يعني كان ايام الحديبية ربنا بيقول لهم ايه؟ فاكرين ايام - 00:11:12

مكان ربنا بيقول لكم قاتله وانتم مش عايزين؟ انتم النهاردة عايزين تقاتلوا وربنا بيقول لكم لا ممنوع ليه؟ لان هو ده شرع ربنا احيانا حكمة واحيانا بيبقى كف اليد حكمة. فانت ماشي بالشرع ماشي بذاكر. ماشي ماشي بانفعالاتك. ماشي ماشي بحماسك. ان انت مش

اتصل بالحماس ولا ينتصر بالانفعالات ولا ينتصر بالمشاعر. الدين ده بينتصر بان احنا نمشي على فصل السير. اللي ربنا قاله كتب عليكم يعني ممكن تبقى كامل كان انك انت تسبب بيتك واولادك - 00:11:52

سافر كده بقى ايه تنام عن بلوك في الحرم شهوة الزفت تسبب مصلحتك. كاره انك انت تخرج في الدعوة وتقعد الساعة واحدة بالليل برة بيتك تكلم كان انك انت تسافر في بيئات الايمان وتسافر من اجل التربية وتسافر من اجل طلب العلم ولكن ده بمساعدة فهو خير -

00:12:12

هو ده اللي هيرفعك. هو ده اللي هيملى حياتك خير. الحاجات اللي انت كارهها دي هي دي اللي كاره انك تبات في الجامع ليلة تصلي وتقعد بس هو ده اللي هيملى حياتك خير. الحاجات اللي انت كارهها في الاول دي وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان -

00:12:32

شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. ده دي بقى السارية اللي النبي عليه الصلاة

والسلام سيدنا عبدالله بن جحش ونزل عشان سرية السرايا وكان يوم واحد رجب وهو بيحسبه ثلاثين جملة اخر - 00:12:52

وقتل واحد من المشركين عمرو بن الحضرمي والتوك شو الاعلامي بتاع الجزيرة العربية كله اتقلب المسلمين اللي بيقتلوا في الاشهر الحرم وما عندوش المصيبة اعلامية يعني اخ من الاخوة عمل مشكلة في جولة وهو مش عارف بيعمل ايه غلب والتغيير بقى ما

بيرحموش بقى مش واحد غلط ولا غلطة فردية - 00:13:12

الدنيا اتقلبت خلاص امسك بقى اضرب في المريان بقى. ما تضيعش الفرصة. الجو يا جماعة الواحد مبهور بالجو بتاع سورة البقرة كل

اية وراها ازمة في الوقت. كل اية وراها مشكلة في الواقع يا اما اخ عمل مشكلة. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:32

عليه الصلاة والسلام ولازم ترد على الاعلام بتاع الجزيرة العربية كله بقى اللي قام عليك. اه وبصدقه بقى بسورة غلطة. يا اما طلب ابو تكليف الصحابة مش قادرين يا اما تنويعة ناس في الصحابة ده عايز يقاتل وده عايز يقعد وده يا اما الباطل جايين يهجموا -

00:13:52

الصحابة والصحابة زلزلوا مش عارفين يعملوا ايه. يا اما يا اما واقع دين بينشأ. ازاى الدين بيمشي؟ ازاى الدين اللي بقى مليار ونص اليوم كان في يوم من الايام واحد اما الواحد ده بقى اتنين كانت قصة كفاح. وعمل الاثنين بقوا ثلاثة كانوا قصة كفاح. النبي

عليه الصلاة والسلام قعد ثلاث سنين - 00:14:12

في دار الرقى مع خمستاشر واحد. تلت سنين مع خمستاشر واحد لقوا قاضي في العالم بعد كده. خمستاشر واحد دول بقوا قادة

العالم بعد كده ليه؟ لان الواحد بقى وقته الواحد بقى يساوي بعد كده التربية. في وسط الواقع النبي ده كان التركيز يعني ازاى مسلا

خمسة وعشرين يناير - 00:14:32

التركيز بقى على ايه؟ اجري اعمل يا عم الدنيا مش كده. يا عم ربي يا عم ابني يا عم تغيير الجزبي مش التغيير شكلي غير النفوس

غير العقول غير القلوب فهم الناس. املئ الناس بمعرفة الله ومعرفة الدين ومعرفة القرآن - 00:14:52

هو ده اللي لما حصل في سورة البقرة الدين قال والمجتمع اللي كان كل نصه منافقين او نصه اتباع للمنافقين المجتمع ده كله سلم

للدين وانقاد لدين الله سبحانه وتعالى يا رب نفهم ال عمران كان اللي بيحفظهم في النبي عليه الصلاة والسلام بيعينوا امير ينفع قائد

امير على السلامة - 00:15:12

ليه؟ لان الصحابة كانوا فاهمينهم. ما هو الصحابة كانوا عايشين الواقع ففاهمينهم. احنا مش كده. الصحابة كان مشكلتهم في الحفاظ

مش في الفهم. فكان اللي بيحفظ بقاء ان احنا نفتح كتاب تفسير خلي عندك كده نص ساعة في اليوم بس نص ساعة بعد ما تصحى

كده افتح كتاب - 00:15:32

يا عم اي حاجة. اغلط في اي موطن اعرف بس الاية دي نازلة فيك. والاية دي نازلة ليه؟ والاية دي كان ايه اللي وراها؟ اعرف اللي

انت بتقراه ده بس - 00:15:52

مجرد مش هقول لك اعرف بقى اسرار الايات ومقاصد السور يا عم اعرف الاية اللي انت بتقراها دي بتقول ايه؟ دي نازلة سنين نازلة ليه؟ اعرف القصة بتاعة الاية وبس وانت بتقرأ قدام عينك كده الواقع اللي نزلت فيه الايات. تقوم - [00:16:02](#)

تعيش مع الايات وتعيش مع الجو اللي نزلت فيه. نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلء على احزاننا وذهاب همومنا. اللهم علمنا به ما جهلنا. اللهم علمنا منه ما جهلنا. اللهم علمنا منه - [00:16:22](#)

اللهم ذكرنا منه ما نسينا. اللهم ارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم واعذنا من شر انفسنا. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اصلح لنا شأننا كله - [00:16:42](#)

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير - [00:17:02](#)